

بسم الله الرحمن الرحيم

باردو في 13 فيفري 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي إلى السيد الوزير المكلف بالهجرة رضوان عيارة

سلاما واحتراما وتحية خالصة، أما بعد،

فلقد وعدتم جمعية المصير لشباب المتوسط والتي تنظم أمهات المفقودين بإيجاد حل لمشكلاتهم، فأين وصلت مساعيكم؟

والسلام

مجلس نواب الشعب السرايات
3 . قطار . 2019
رمز الإدارة: ٤١٤ ..... اء ٤٢٤

النانب بشير اللزام

عضو بمجل نواب الشعب

بصري

من الوزير لدى رئيس الحكومة  
المكلف بالهجرة والتونسيين بالخارج  
إلى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: حول سؤال كتابي

المرجع: مكتوبكم عدد 552 المؤرخ في 26 فيفري 2019.

و بعد، تبعا لمكتوبكم المشار اليه بالمرجع و المتعلق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد بشير اللزام و المتعلق بمتابعة ملف التونسيين المفقودين بالسواحل الإيطالية منذ سنة 2011، أتشرف بإفادتكم بأننا التقينا بممثلين عن الجمعية المصير لشباب المتوسط و توصلنا عن طريق الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بطلب للقاء ممثلين عن جمعية أمهات المفقودين و تبعا لذلك تولينا التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الشؤون الاجتماعية لمتابعة المساعي التونسية بخصوص هذا الملف و النتائج التي تم التوصل اليها.

هذا ونمدكم بالعطيات التالية التي تمت موافاتنا بها من قبل وزارة الشؤون الخارجية في انتظار موافاتنا بمعطيات إضافية من وزارة الشؤون الاجتماعية والتي تعد العنصر الرئيسي المكلف بالملف:

- تم إحداث اللجنة المكلفة بمتابعة ملف التونسيين المفقودين من جراء الهجرة السرية باتجاه السواحل الإيطالية بقرار من السيد وزير الشؤون الاجتماعية بتاريخ 2015/06/04 ينص على أن ترفع اللجنة تقارير دورية وتقريراً نهائياً بعد سنة من إحداثها، علماً وأن هذه اللجنة يترأسها وزير الشؤون الاجتماعية وتولت التمديد في عملها لسنة إضافية.
- عيّن الطرف الإيطالي مفوضاً سامياً للحكومة الإيطالية مكلف بالأشخاص المفقودين.

● عقدت اللجنة التونسية لمتابعة ملف المفقودين من جراء الهجرة السرية إلى السواحل الإيطالية اجتماعا بروما يوم 23 فيفري 2017 مع المفوض السامي للحكومة الإيطالية لأشخاص المفقودين وأفضى هذا الاجتماع بالخصوص إلى:

✓ التباحث حول النتائج الأولية لعمليات البحث والتحري التي توصلت إليها المصالح الفنية الإيطالية اعتمادا على سجلات السجناء في السجون الإيطالية.

✓ سلم الوفد التونسي إلى نظيره الإيطالي 223 بصمة جينية مأخوذة من أهالي المفقودين وصور وبصمات ومقاطع فيديو للمفقودين التونسيين.

✓ الاتفاق على تشكيل لجنة فرعية فنية علمية مشتركة تتولى التحري في البصمات ومقارنتها مع بنك المعطيات الممسوك لدى الجانب الإيطالي.

✓ اقتراح المفوض السامي الإيطالي اللجوء إلى الشرطة الدولية أو المفوضية الأوروبية بيروكسل ومدھا باللوحات البصمية للمفقودين التونسيين لتوسيع البحث عنهم في دول أوروبية أخرى.

✓ قام المفوض السامي للحكومة الإيطالية للأشخاص المفقودين بإحالة جميع المعطيات التي تسلمها من الجانب التونسي (إدارة الأمن العمومي) للقيام بالتحريات اللازمة ولأسباب تقنية وفنية تتعلق بالموصفات البصمية والجينية بالأساس اقترح المفوض الإيطالي إرسال المعطيات البيومترية للأشخاص المفقودين حسب معايير الشرطة الدولية "INTERPOL" مع صياغة معطيات الحالة المدنية بالأبجدية اللاتينية.

● تم إعلام اللجنة التونسية المعنية بمتابعة ملف المفقودين من جراء الهجرة السرية إلى السواحل الإيطالية بما سبق.

● خلال موفى شهر فيفري 2018 تحصلت قنصليتنا ببلارمو على ترخيص لاستخراج أربعة رفات لجثت تم العثور عليها إثر حادثة غرق جدت قبالة سواحل لمبيدوزا يوم 2012/09/06 من محكمة أقرينجتو وذلك قصد رفع

البصمات الجينية لأقارب المفقودين لترحيلها في حال ثبت أنها لمهاجرين غير شرعيين من ذوي الجنسية التونسية.

كما تم التنسيق مع مصالح وزارة الشؤون الخارجية لإعداد زيارة إلى إيطاليا لدراسة الملف مباشرة مع الطرف الإيطالي وخاصة مع المفوض السامي والاستماع الى ممثلين عن جمعيات تمثل عائلات المفقودين.

هذا و سندكم بجميع المعطيات الإضافية حال توصلنا بإجابة وزارة الشؤون الاجتماعية حول النتائج التي توصلت اليها اللجنة المكلفة بمتابعة ملف التونسيين المفقودين من جراء الهجرة السرية باتجاه السواحل الإيطالية.

والسلام  
الوزير لكون رئيس الحكومة المكلف بالهجرة  
والتونسيين بالخارج  
رضوان عيارة